بوابة التاريخ

الجزء الثاني

وداعًا سليمان

الإهداء

إلى أبطال الغد وثمار القلوب:

أطفال المسلمين

بين يدي الكتاب

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول لله

وبعد

أحبابي

عشتم في الجزء الأول مع سند ورغد، وجدهما الدكتور فاضل الذي ابتكر بوابة التاريخ، التي مكنتهم من الإبحار العكسي في الزمان، وقد حضرتم معهم بعض بطولات المسلمين، وتعرفتم على شيء من حضارتهم.

وقد رأيتُ في هذا الجزء أن تعيشوا مع شخصيةٍ فريدة، مع رجل ضحى بنفسه من أجل أمته، واستطاع أن يكون سببًا من أسباب هزيمة المحتل الفرنسي، وفشل حملة نابليون على مصر.

إنه البطل سليمان الحلبي الذي لم يعرف الكثير منا سيرته وبطولته، ولذلك أحببت أن تعيشوا معه عبر المغامرَيْن سند ورغد، من خلال بوابة التاريخ وما أضاف إليها الدكتور فاضل من ابتكارات.

أتمنى لكم أن تحصلوا على المتعة والفائدة معًا.

والله ولي التوفيق.

خالد الطبلاوي

طملاي في ٢٠١٩/٣/١٢

وداعًا سليمان

١

في نفس الوقت الذي كان سند ورغد ينتظران بشوق كبير في مختبر الجد العالم الكبير د / فاضل، كانت الفراشة الإلكترونية التي اخترعها الجد فاضل تواصل طيرانها في متحف انفاليد (متحف الشهداء) بالقرب من متحف اللوفر بباريس، وهذه الفراشة انطلقت بمهمة خطيرة أطلقها د. فاضل من أجلها، وذلك بعد أن فشلت مطالبات طائفة كبيرة من الشعبين السوري والمصري في استعادة رفات البطل سليمان الحلبي – الذي كان سببًا من أسباب فشل الحملة الفرنسية على مصر– ليُدفن في وطنه سوريا ويكرم تكريم الأبطال.

فقد غضب أحرار الشعبين بسبب تشويه فرنسا لسيرة سليمان الحلبي، ذلك المجاهد الشهم الذي شوهوا سيرته، وادَّعوا أنه مجرم، ولم يذكروا لماذا قتل كليبر القائد الثاني للحملة الفرنسية على مصر بعد مغادرة بونابرت القائد الأول للحملة عائدًا إلى فرنسا، فقد وضعوا جمجمة رأسه في المتحف ووضعوا بجانبها عبارة "جمجمة مجرم" رغم أنه كان يدافع عن دينه وأُمته، بينما كتبوا بجوار جمجمة كليبر "جمجمة البطل" وهو الذي شارك في إبادة سُبع الشعب المصري أثناء الحملة الظالمة، وإهانة شعائر الإسلام والمسلمين وتدنيس الأزهر بحوافر الخيل.

كانت المهمةُ صعبةً جدًا، فقد أصر الدكتور فاضل على إظهار الحقيقة للعالم، وبيان حقيقة هذا البطل – الذي ضحى بنفسه في سبيل الله– بعدما ما فشلت محاولات استعادة رفات سليمان الحلبي إلى وطنه، وقرر أن يواصل أبحاثه لتطوير جهاز جديد يتصل ببوابة التاريخ، يقوم هذا الجهاز على فكرة استرجاع تاريخ الأبطال من الزمن

الماضي عن طريق استدعاء أحداث حياته ودراستها، والتعرف إلى صفاته من خلال تحليل ذرات قليلة من رفاته.

ما إن خرج الجد فاضل من حجرته الخاصة جدًا، التي تحتوي على كافة أجهزة التحكم في مختبره، حتى سارع إليه سند ورغد طالبين الإسراع في دخول بوابة التاريخ، لمعايشة أحداث حياة البطل العظيم سليمان الحلبي، لكنَّ الجد فاضل طلب منهم أن يصبروا حتى تنجز الفراشة الالكترونية مهمتها، وتستطيع الحصول على بعض ذرات جمجمة البطل، لوضعها في جهازه الجديد الملحق ببوابة التاريخ، والذي سيمكنهم من رؤية شخصية سليمان الحلبي الحقيقية، ليتعرفوا إليه قبل أن يلتقوه في زمانه، ويتابعوا أحداث حياته المثمرة.

لم تمض عدة دقائق، حتى أصدر جهاز التحكم المحمول الذي لا يغادر جيب الدكتور فاضل أصواتًا متتابعة، فأخرجه الجد من جيبه ونظر إلى شاشته مبتسمًا ثم قال:

– الحمد لله؛ نجحت الفراشة في مهمتها، وهي الآن على مسافة قريبة من المختبر، وستنفذ عبر قرون الاستشعار الالكتروني الخاصة بها والموجودة أعلى المختبر.

سند – الحمد لله، الآن يمكن أن نستعد ونتجهز للإبحار العكسي عبر بوابة التاريخ.

رغد – أنسيت يا سند؟ سوف نجلس أولًا لجهاز التحليل الجيني، ونتعرف إلى البطل سليمان كما قال جدي.

الجد – ما شاء الله؛ بوركت يا رغد، وحفظ الله عليك وعيك.

سند – (مشيرًا إلى رغد مداعبًا) سلمت يا وزيري المخلص.

ضحك الجميع، ثم انصرف الجد فاضل إلى غرفة التحكم، ليزود جهاز التحليل الجيني بما عادت به الفراشة من رحلتها.

٢

انطلقت صفارة جهاز الاتصال الذي يحمله سند، ضغط سند على أحد الأزرار فجاء صوت الجد د. فاضل يطلب منهم التوجه إلى حجرة ٢ والتي يوجد بها شاشة عرض تتصل بجهاز التحليل الجيني.

جلس سند ورغد أمام الشاشة، وأمسكت رغد بجهاز التحكم وضغطت على زر التشغيل، فظهرت صورة شاب في العشرين من عمره تقريبًا، كأنَّ عيونه عيون الصقر، يبدو على وجهه العزم والحزم، قوي الجسد. صاح سند:

– يا الله، إنه البطل سليمان الحلبي يا رغد!!

رغد – بالتأكيد؛ هي نفس المواصفات التي قرأتها عنه.

وظهرت على الشاشة بيانات أولية عن البطل:

- مسلم سوري
- ولد عام ١٧٧٧ بمدينة حلب.
- كان أبوه محمد أمين مسلمًا معتزًا بدينه، وكان يعمل في تجارة الزيوت وملحقاتها.
- حرص أبوه أن يعلمه منذ الصغر، فحفظ القرآن الكريم وتعلم القراءة والكتابة في الكتاتيب، ثم انتقل ليتم تعليمه بالأزهر الشريف.
- .....

ضغطت رغد على زر التوقف ثم نظرت إلى سند قائلةً:

- أرى أن هذا القدر يكفي، لننطلق عبر البوابة لنشارك البطل سليمان في جلسة علم من جلسات الجامع الأزهر.

سند – معك حق؛ نريد أن نرى كيف رباه مشايخه على عزة النفس، ورفض الظلم، هيا بنا لنستأذن جدنا الحبيب.

٣

صحب الجد سند ورغد إلى بوابة التاريخ، وقام بتحديد موقع القاهرة على الخريطة ثم اختار من مسطرة الزمان عام ١٧٩٨م، وقد ارتدى سند ورغد ثيابًا تشبه ما كان أطفال المسلمين يلبسونه في ذلك الوقت، وحملا قوس الحاجز الزمني الذي يمكنهم من الرجوع للزمن الحالي أو الانتقال إلى مكانٍ آمنٍ إن واجهتهم مشكلة.

انطلق المغامران عبر البوابة التي حطت بهم بعد ثوانٍ معدودة في قلب الجامع الأزهر، أخذ سند بيد أخته ووقفا وراء أحد الأعمدة بالقرب من رواق الشوام، وهو المكان المخصص لطلبة الأزهر من أبناء الشام، وأخذا يتابعان سليمان الحلبي دون أن يشعر بهم.

سليمان – هيا يا إخواني؛ ينبغي أن نستعد لدرس مولانا الشيخ أحمد الشرقاوي.

طالب – من حقك أن تشتاق إلى درسه، فهو يعاملك مثل أولاده، وأنت لا تكف عن ترديد كلامه ليلًا ونهارًا.

سليمان – ولم لا!! إن مولانا الشيخ أحمد يأبى الظلم، ويعتز بدينه، ويقاوم ظلم الظالمين.

طالب – ويصحبك لبيته ويهتم بك، و.....

(يدخل الشيخ أحمد الشرقاوي)

الشيخ أحمد – السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الجميع – وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

سليمان – مرحبًا شيخي الجليل (يصافح الشيخ ويقبل يده بينما يتجه الشيخ ليجلس بجوار أحد الأعمدة ليبدأ الدرس)

الشيخ – الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، نستكمل اليوم تفسير قوله تعالى " وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ"

سليمان – علمتنا يا شيخي في الدرس الماضي أن المؤمن الذي يثق في وعد الله لا يرضى بالظلم ولا يستكين، فإلى متى نسكت على ظلم نابليون وجيشه الغاشم!!

الشيخ – ومتى سكتنا عن الظلم يا ولدي! لقد أرهقناهم، وعن قريبٍ سنشعلُ الأرض من تحتهم نارًا، فصبرٌ جميل.

وفي هذه اللحظة دخل عليهم الرواق قادمٌ من الشام يسأل عن سليمان ثم يخبره بمرض والده وسوء حاله في تجارته.

الشيخ – وجب عليك الذهاب للاطمئنان على أبيك يا سليمان.

سليمان – لا يا شيخي؛ ليس الآن .. فإننا قادمون على ثورةٍ فاصلةٍ ضد المحتل البغيض، ولابد لي من بذل الغالي والرخيص في سبيل الله.

الشيخ – أحسن الله إليك يا ولدي، ولكن لأبيك حقٌ أمر به الله، ورسوله صلى الله عليه وسلم، فسارع إلى بلدك وكن بجواره، ولعل الله يجعل لك نصيبًا من الفداء لم يجعله لأحد.

وفي هذه اللحظة أطلق قوس الحاجز الزمني صفارته ليُعلم سند ورغد بانتهاء وقت الإبحار الزمني، فالتفت الحاضرون، فسارع سند بالضغط على زر العودة ليعودا إلى مختبر الجد من جديد.

٤

في زيارةٍ جديدة جلس سند وأخته إلى شاشة العرض المتصلة بجهاز التحليل الجيني من جديد، وتابعا تدفق المعلومات عن البطل سليمان الحلبي فخرجت البيانات كالتالي:

- شارك سليمان في ثورة القاهرة الأولى، وكانت ثورةً عظيمةً ضد الظلم والطغيان، شارك فيها علماء الأزهر، وعلى رأسهم الشيخ أحمد الشرقاوي، كما شارك طلاب العلم بمختلف جنسياتهم، لأن المسلمين دماؤهم واحدة وقضيتهم واحدة، لا فرق بين عربي وعجمي.
- ولكن المحتل الفرنسي البغيض استخدم ضد الناس العزَّل مدافعه وأسلحته الفتاكة، وقبض على الشيخ أحمد الشرقاوي وخمسةٍ من رفاقه من علماء الأزهر وأعدمهم، وهرب من هرب وتخفَّى من تخفَّى، وخرج سليمان الحلبي سرًا إلى طريق الشام ليطمئن على والده المريض، ويبتعد عن القاهرة قليلًا إلى أن يهدأ البحث عن الثوار.
- ولما وصل إلى حلب وجد أباه قد ساءت حالته الصحية والمادية بالضرائب والغرامات التي فرضها عليه الولاة، فقرر أن يذهب بنفسه للقاء الوالي أحمد أغا ليكلمه، وليطلب منه رفع هذا الظلم.

وهنا ضغط سند زر الإغلاق موجهًا حديثه إلى رغد:

- أرى بريق عينيك يطالب بحضور هذا اللقاء، أليس كذلك؟
- طبعًا يا سند، فهذا اللقاء سيكشف لنا حقيقة ادِّعاء البعض أن سليمان قتل كليبر مقابل رفع الضرائب الباهظة عن أبيه ورعايته من قبل الوالي.
- إذن هيا بنا.

- هيا يا أخي.

انطلق المغامران عبر البوابة العجيبة بوابة التاريخ ليهبطا في قلعة الوالي أحمد أغا حيث دخل عليه حاجبة يخبره بوجود من يطلب لقاءه:

- سيدي؛ بالباب شاب يطلب لقاءك يُدعى سليمان.
- دعه يدخل.

دخل سليمان عزيزًا مرفوع الرأس، فسلم على الوالي في أدب واحترام:

- السلام عليكم ورحمة الله
- وعليكم السلام ورحمة الله، من أنت وما حاجتك؟
- رجل من رعيتك، ترك طلب العلم في الأزهر، ومجاهدة الاستعمار الفرنسي، وجاء مضطرًا بعد أن أجهدتم والده بالضرائب والغرامات.
- ما هذه الجرأة؟! ولماذا لم تجعل شجاعتك هذه في قتال المحتل؟
- بحمد الله جاهدنا في سبيله، وقد عزمت على قتل المجرم نابليون والتضحية بنفسي في سبيل الله، وما عوَّقني إلا هَمُّ أبي، وضياع تجارته بسبب الضرائب والغرامات الفادحة. وأنتم أعلم مني أيها الوالي أن العدل في الرعية ورعايتها من أهم أسباب النصر.

فلمعت عينا الوالي لما سمع، فهو يطمع في أي عملية بطولية تُدخل الرعب في قلوب المحتلين، فردَّ في جديَّةٍ وقد وضع يده على كتف سليمان داعمًا محفزًا:

- إن كنت صادقًا فيما نويت من أمر نابليون، نرفع عن أبيك ما أثقل كاهله، ونرعاه ونكرمه.

تبسم سليمان، فقد فهم ما وراء لهجة الوالي الذي يريد أن يعرف صدق عزمه، وأنه ليس من أرباب المصلحة الشخصية فقال:

- بل ترفع عن كل التجار والأهالي ما يضعفهم ويؤذيهم، فهذه رعيتك وأنت مسؤول عنها أمام الله، وأنا لا أطلب لأبي أو لنفسي شيئًا، ولكن هذه جبهتك الداخلية ويجب عليك أن تُقوِّيها.
- صدقت؛ لقد قالها لي علماء الشام من قبل: إن الله لينصر الأمة العادلة وإن كانت كافرة، ولا ينصر الأمة الظالمة وإن كانت مسلمة. ومن جهتي سوف أعينك على مهمتك بكل ما أملك، وسأكلف ياسين أغا أن يمدك بكل ما تحتاج، وفقك الله وسدد خطاك.

وفي هذه اللحظة أعلن قوس الحاجز الزمني انتهاء فترة الإبحار الزمني، فعاد المغامران إلى مختبر الجد من جديد.

٥

وفي جلسةٍ جديدةٍ إلى جهاز التحليل الجيني، والذي أمده الجد د. فاضل بالمعلومات التاريخية عن بطلنا سليمان الحلبي ظهرت هذه المعلومات:

- عاد سليمان الحلبي إلى مصر متخفيًا، وهو عازمٌ على قتل نابليون، ولكنه علم بعد وصوله أرض مصر أن نابليون غادر إلى فرنسا، وأناب عنه الجنرال كليبر في إدارة شؤون الحملة.
- أقسم سليمان على قتل كليبر ليكسر شوكة المحتل، فقد علم بجرائمه في حق مصر والمصريين، واستهزائه بالدين، خاصةً تدنيسه للجامع الأزهر بخيوله، وضربه بالمدافع، وإعدام الكثير من العلماء.
- كانت الثأر يتأجج في دماء سليمان الحلبي، وقد أخبر رفاقه في السكن بعزمه على قتل كليبر، ولكنهم استبعدوا ذلك على قدرته.
- دبر سليمان للأمر جيدًا، وجمع المعلومات اللازمة، ووضع خطته، فقد علم أن كليبر يستجم بعد الغداء في حديقة منزله بالأزبكية، ومعه صديقه كبير المهندسين، فتنكر في زي متسولٍ حتى لا يلفت الأنظار، ثم توجه إلى باب الحديقة في هذا الوقت الذي يتناول فيه الجنود غداءهم ، و....

لم تستطع رغد أن تصبر وتواصل القراءة فصاحت:

- هيا يا سند، إنها ساعة البطولة والفداء، أغلق الجهاز لننطلق إلى الأزبكية حالًا.
- هيا يا رغد، أنا مشتاق مثلك تمامًا أن أشاهد الأحداث.

أبحر المغامران من جديد عبر بوابة التاريخ، وقد أمرهما الجد بتناول عقار الشفافية الذي يجعلهما بلا لونٍ كالهواء، فلا يتمكن أحد الجنود من إيذائهما قبل أن يضغطا على قوس الحاج الزمني، وذلك لأن الوقت حرج والأحداث ساخنة.

وقف المغامران خلف شجرةٍ في الحديقة لمتابعة الأحداث، وشاهدا كليبر وهو يسترخي على كرسيٍّ مريح وبجواره كبير المهندسين يتناجيان ويضحكان، وشاهدا سليمان الحلبي البطل وقد تخفى في زي متسولٍ بائس، فما كادا يعرفانه لشدة تنكره.

اقترب سليمان من كليبر وهو يصطنع العرج والمشي بصعوبة بالغة هاتفًا:

- أيها القائد العظيم المظفر، أنعم عليَّ وأعطني.

نظر كليبر بكبر متأففًا، ثم قال بعربية ركيكة:

- يا لك من متسول أبله!! لِمَ لم تسأل الحراس؟ هل بلغت الغفلة بالحراس والجرأة بالمصريين حتى يدخل عليَّ المتسولون؟!!

تدارك سليمان بسرعة بديهته الأمر فاقترب أكثر قائلًا:

- هم كرام مثل سيدهم وقائدهم المظفر، ولكني أطمع في المزيد، وهو الركوع بين يديك، وتقبيل كفيك التي جلبت لبلادنا العلم والحضارة.

ضحك كليبر وكبير المهندسين ضحكةً عالية في تفاخرٍ واستعلاء، ومد كليبر يده إلى سليمان ليقبلها، فأمسك بها سليمان جيدًا وبحركةٍ خاطفة قام بطعن كليبر بخنجر أخفاه في ثيابه أربع طعناتٍ أردته قتيلًا في الحال، وصرخ كبير المهندسين فعاجله سليمان بطعنات هو الآخر لكنه لم يمت، ثم هرب سليمان إلى الحديقة المجاورة.

ونسي المغامران نفسيهما ولم يلتفتا إلى صفارة قوس الحاجز الزمني من هول المشهد، ولكن الجد كان يتابعهم من المختبر، فقام بضغط زر العودة من لوحة التحكم الموجودة لديه.

٦

عاتب الجد د. فاضل حفيديه لاندماجهما في الأحداث حتى كادا أن يتعرضا للخطر قائلًا:

- هل نسيتما أنكما تعايشان أحداثًا قد تمت وانتهت!!

قال سند في حماسة:

- وددت يا جدي لو كنت أستطيع مساعدة هذا البطل العظيم.

وأضافت رغد:

- وأنا أيضا يا جدي، لقد أُعجبت بشجاعته وذكائه وتضحيته وفدائه.

ضحك الجد وضمهما إلى صدره ودعا لهما بخير، ثم دعاهما للاستعداد للجولة الأخيرة حيث محاكمة البطل سليمان الحلبي واستشهاده، ونصحهما بتناول عقار الشفافية مرةً أخرى، لأن الحراسة على قاعة المحكمة مشددة.

وقبل أن ينطلقوا عبر البوابة جلسوا إلى شاشة العرض من جديد للتزود بالمعلومات اللازمة فظهرت المعلومات مع تأثيرات صوتية حزينة:

- تمت محاكمة سليمان الحربي بمحكمة عسكرية مكونة من تسعة ضباط من كبار ضباط الجيش الفرنسي، وكان على رأسهم الجنرال رينيه، وتفننت المحكمة في تعذيبه، وحققوا مع كل من عرف بعزم سليمان على قتل كليبر ولم يبلغ المحتلين بأمره.
- ولكن سليمان الحلبي واجه المحققين بكل شجاعة وواجه التعذيب بصبر جميل و ...

في نفس الوقت الذي امتدت فيه يد سند إلى زر الإغلاق، كانت يد رغد تسابقها لنفس الغرض، نظر كل منهما للآخر وقالا في صوت واحد:

– هيا بنا لنودع هذا البطل العظيم.

اتخذ المغامران كافة الاحتياطات لحضور التحقيق والمحاكمة، وانطلقا عبر بوابة التاريخ ليهبطا خلف منصة الجنرال رينيه، الذي راح يسأل سليمان فيرد عليه بكل شجاعة.

رينيه – سليمان؛ لماذا اعتديت على ساري عسكر الجنرال العظيم كليبر؟ هل هذا جزاء من حمل إليكم مصابيح الحضارة؟!

سليمان – وهل من الحضارة أن تقتلوا الآلاف من أبناء الشعب؟ وأن تضربوا المساجد بالمدافع؟ وأن تعتدوا على الحرمات؟ وأن تحاربوا دين الله؟

رينيه – يا لك من وغد؛ لماذا الجنرال كليبر بالذات؟ هل آذاك في شيء؟

سليمان – كلكم آذيتم بلادنا وإخوتنا، وتآمرتم على ديننا، ولو كان نابليون هنا لنال مني ما نال صاحبه.

رينيه – إنك مجرم خطير.

سليمان – بل المجرمون من ادعوا كذبًا الحضارة والإنسانية، ثم جاءوا من بلادهم لترويع الآمنين، والاعتداء على الأنفس والأموال والأعراض، ومحاربة الحق وأهله، وفرض الفساد بالحديد والنار.

رينيه – لا فائدة من الحديث معك، ستستمع للحكم بعد المداولة، وأبشرك بأشد العذاب.

سليمان – كل ما يهمني أن يرضى اللهُ عني، وأن يتقبلني في الصالحين.

انصرف رينيه ومعه هيئة المحكمة إلى حجرة مجاورة، بينما انصرف سليمان إلى ذكر الله، وترتيل القرآن بصوتٍ مؤثر.

حاول بعض عملاء الاحتلال أن يضعفوا عزيمته، طالبين منه أن يُبدي الندم، وأن يطلب العفو ليخففوا عنه الحكم، ولكنه رفض، وراح يرطب قلبه بتلاوة القرآن.

خرج رينيه ومن معه ليعلنوا حكمهم انتقامًا من هذا البطل الذي ابتسم في وجه الموت لأنها شهادة في سبيل الله.

- حكمت المحكمة بإعدام رفاق سليمان الذين شاركوه السكن، وأن يتم إعدامهم ثم حرق جثثهم أمام عينيه، كما حكمت على سليمان بحرق يده اليمنى التي طعن بها كليبر، ثم إعدامه بأبشع الطرق، وترك جثته في العراء لتنهشها الجوارح والوحوش.

وبعد انتهاء المحكمة، تسلل المغامران إلى حيث ينتظر سليمان في حبسه الانفرادي، وأخذا يقبلان رأسه ويديه بكل الحب والتقدير دون أن يشعر بهما، ثم ضغط سند زر العودة إلى المختبر، وهما يدعوان الله بالرحمة والمغفرة للبطل سليمان الحلبي، وأن يتقبل اللهُ شهادته.

وحين رأى الجد تأثرهما ضمهما إليه قائلًا:

ليس المقام مقام حزن، بل مقام افتخار بهذا البطل، فقد انتصر سليمان الحلبي على المحتل الفرنسي رغم ما تعرض له من تعذيبٍ وقتل، لأنه ضرب أروع الأمثلة في الشجاعة

والبطولة والفداء، وخلد التاريخُ ذكرَه، ونال الشهادة، وأدخل الرعب في قلوب المعتدين، وكان سببًا مباشرًا من أسباب فشل الاحتلال الفرنسي في حملته الظالمة على مصر.

ولا ينسى التاريخُ أبدًا أن إعدام سليمان الحلبي بهذه الطريقة الوحشية، قد أظهر للبشرية زيف ما تدعيه الحضارة الغربية من رُقي وإنسانية، وأثبت أنها لا تقوم على مبادئ أخلاقية في معاملة الآخرين، فلا أخوة، ولا عدل، ولا مساواة، ولا حقوق للإنسان كما تدعي شعاراتهم الجوفاء.

إن أبطال الأمة وعظماءها لا يموتون وإن رحلوا عن الدنيا، فهم القدوة للأجيال القادمة، وبهذا يصبحون قوالب ومصانع تخرج المزيد والمزيد من الأبطال والعظماء.

تمت بحمد الله

خلفية الغلاف

إن أبطال الأمة وعظماءها لا يموتون وإن رحلوا عن الدنيا، فهم القدوة للأجيال القادمة، وبهذا يصبحون قوالب ومصانع تخرج المزيد والمزيد من الأبطال والعظماء.

هذا الكتاب

يحكي قصة بطلٍ من الأبطال بطريقةٍ تمزج ما بين المغامرة، والخيال العلمي، والسرد القصصي، والحوار الفعال الهادف، والحقيقة التاريخية الناصعة.

ليجد الطفل وجبةً شهيةً تحبب إليه القراءة والاطلاع، وتغريه بالبحث في أروقة التاريخ المنسية عن تاريخ وحضارة بلاده وأمته.